



عمادة البحث العلمي  
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

## مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية

Journal homepage:

<http://scientific-journal.sustech.edu/>



الجامعة السعودية التقنية  
FACULTY OF BUSINESS ADMINISTRATION

### دور نظام المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات الإستثمارية "دراسة ميدانية"

سامي جبره غالي سيدهم و زهير احمد علي احمد

شركة إدراك الدولية للخدمات التجارية - الرياض - المملكة العربية السعودية

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات التجارية

#### المستخلص :

هدفت الدراسة لتوضيح دور نظم المعلومات المحاسبية في تقديم المعلومات اللازمة لإتخاذ القرارات الاستثمارية، تمثلت مشكلة الدراسة في ان اتخاذ القرارات الاستثمارية يتطلب معلومات ذات صفات جيدة خاصة مع التطور التقني وظهور انظمة المعلومات المحاسبية والتي تعتبر مخرجاتها الاساس الذي يعتمد عليه متخذ القرار لذلك لا بد من التأكد من ملائمة ومصداقية المعلومات المحاسبية. إستخدمت الدراسة الإستبانة كاداة لجمع بيانات الدراسة، وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تم إدخال بيانات الاستبانة إلى الحاسب الآلي ومعالجتها باستخدام البرامج الاحصائية. وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها ان توفر خاصية الملاءمة بتقارير نظم المعلومات المحاسبية تؤثر ايجابياً على كفاءة وفاعلية قرارات الإستثمار، وللمحافظة على مصداقية التقارير المحاسبية يجب المحافظة على الثبات في الطرق والسياسات المحاسبية التي تستخدم في معالجة وعرض المعلومات المحاسبية. أوصت الدراسة بالإهتمام بالبحث في توفير أدوات تختبر أهلية المعلومات المحاسبية لإتخاذ القرارات الاستثمارية، وتقديم معلومات محاسبية قادرة على توفير مرونة كافية للانتقال بين البدائل المختلفة للاستثمار.

#### ABSTRACT:

The purpose of the study is to explain the role of the accounting information systems in providing the necessary accounting information for investment decisions taking. The study problem arises from the need for high quality information for taking investment decisions, especially with the technical development and the emergence of accounting information systems, which their outputs had been regarded as the basis on which the decision taker depends; therefore it is necessary to ensure the relevance and credibility of the accounting information. The questionnaire was used to collect the data for the study; the study adopted the descriptive analytical method, and the questionnaire data had been analyzed and processed using statistical software. The study main results indicated that the availability of relevance in the reports of the accounting information systems positively affect the efficiency and effectiveness of the investment decisions, thus in order to maintain the credibility of accounting reports, consistency in accounting methods and policies must be properly maintained. The study recommended that more attention should be given to find a way to test the eligibility of accounting information for investment decisions taking, as well as presenting accounting information that is capable to provide sufficient flexibility to shift between different investment alternatives.

الكلمات المفتاحية : المعلومات المحاسبية، الملاءمة، المصداقية، الكفاءة، الفاعلية.

**المقدمة :**

مع زيادة حجم المنشآت الاقتصادية وتعدد انشطتها ووظائفها وتزايد التحديات التي تواجهها زادت الحاجة لتحسين العمل الإداري وتطوير طرق واساليب اتخاذ القرارات المختلفة للمنشأة ، ولما كانت للقرارات الإستثمارية أهمية كبرى للمنشآت لما يترتب عليها من تطوير للمنشأة وتوسع نشاطاتها وما تحققة من زيادة في الإنتاجية وحسن إستغلال الموارد المتاحة، وما يترتب عليها التزامات ليس من السهل تعديلها او الرجوع فيها إذا ما تبين عدم سلامة هذه القرارات، ويتوقف نجاح المنشأة علي إتخاذ القرارات الإستثمارية السليمة على المعلومات المتوفرة لها بما فيها المعلومات المحاسبية والتي يمكن انتاجها من خلال وجود نظام معلومات محاسبية بالمنشأة مبنى على أسسس سليمة وقادر على توفير المعلومات المحاسبية اللازمة لإتخاذ القرارات الإستثمارية المناسبة.

**مشكلة الدراسة :**

تمثلت مشكلة الدراسة في ان اتخاذ القرارات الإستثمارية يتطلب معلومات ذات صفات جيدة خاصة مع التطور التقني وظهور انظمة المعلومات المحاسبية والتي تعتبر مخرجاتها الاساس الذي يعتمد عليه متخذ القرار لذلك لا بد من التأكد من ملائمتها ومصداقيتها ، وعليه فان الدراسة تسعى الى الاجابة على التساؤلات التالية:

1. هل تؤثر خاصية الملاءمة في تقارير نظم المعلومات المحاسبية في فاعلية اتخاذ القرارات الإستثمارية؟
2. هل تؤثر خاصية الملاءمة في تقارير نظم المعلومات المحاسبية في كفاءة اتخاذ القرارات الإستثمارية؟
3. هل تؤثر مصداقية تقارير نظم المعلومات المحاسبية في فاعلية اتخاذ القرارات الإستثمارية؟
4. هل تؤثر مصداقية تقارير نظم المعلومات المحاسبية في كفاءة اتخاذ القرارات الإستثمارية؟

**أهمية الدراسة :**

**الأهمية العلمية :** تستمد الدراسة اهميتها العلمية في سد الفجوة في الدراسات التي تناولت دور تقارير نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإستثمارية.

**الأهمية العملية :** تتمثل الاهمية العملية للدراسة في التعرف على الدور الذي تلعبه انظمة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإستثمارية. والاهتمام بجودة المعلومات المحاسبية المقدمة لاتخاذ لقرارات الإستثمارية من خلال توفر الخصائص النوعية بها.

**أهداف الدراسة**

تهدف الدراسة الى بيان الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإستثمارية وذلك من خلال الاهداف التالية:

1. بيان العلاقة بين ملاءمة ومصداقية تقارير نظم المعلومات المحاسبية وفاعلية إتخاذ القرارات الإستثمارية.
2. بيان العلاقة بين ملاءمة ومصداقية تقارير نظم المعلومات المحاسبية وكفاءة إتخاذ القرارات الإستثمارية.

**فرضيات الدراسة :**

تختبر الدراسة صحة الفرضيات التالية:

- 1- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ملاءمة تقارير نظم المعلومات المحاسبية وفاعلية اتخاذ القرارات الإستثمارية.
- 2- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ملاءمة تقارير نظم المعلومات المحاسبية وكفاءة اتخاذ القرارات الإستثمارية.
- 3- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مصداقية تقارير نظم المعلومات المحاسبية وفاعلية اتخاذ القرارات الإستثمارية.

4- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مصداقية تقارير نظم المعلومات المحاسبية وكفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية.  
منهجية الدراسة :

في سبيل اعداد هذه الدراسة يقوم الباحثان باستخدام المناهج التالية :

1. المنهج الإستنباطي لتحديد محاور البحث والفروض.
2. المنهج الإستقرائي لإختبار مدى صحة الفروض.
3. المنهج التاريخي في إختيار الدراسات السابقة.
4. المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة وتحليلها من خلال البرامج الاحصائية.

مصادر البيانات :

1. البيانات الأولية: الإستبانة.
2. البيانات الثانوية: تتمثل في الكتب، الرسائل الجامعية، الدوريات العلمية، المؤتمرات العلمية، ومواقع الانترنت.

حدود الدراسة :

1. الحدود المكانية: عينة عشوائية من المدراء، والمدراء الماليين، والمحاسبين الماليين، ومحاسبين التكاليف، والمراجعين الداخليين والخارجيين.
2. الحدود الزمنية : الاعوام من 2012م حتى 2017م.

التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة :

1- نظام المعلومات المحاسبية هو ذلك الجزء من المعلومات الادارية بالمنشأة والذي يتضمن تشغيل البيانات المالية لاستخراج معلومات تكون مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات وملائمة لاحتياجاتهم. ويتكون نظام المعلومات المحاسبية من مكونات بشرية ومادية تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق اهداف النظام. وحتى يحقق نظام المعلومات اهدافه بكفاءة عالية لا بد له من اتباع السياسات والاجراءات المحددة والتي تنظم عملية تحويل البيانات.

2- القرارات الإستثمارية هي عملية من خلالها يتسنى للادارة المفاضلة بين البدائل الاستثمارية المتاحة بهدف الوصول لافضل الخيارات الاستثمارية وذلك لتحقيق عوائد مستقبلية تحقق خطط وتطلعات المنشأة.

الدراسات السابقة :

دراسة : (Hongjiang Xu, 2003)

تمثلت مشكلة الدراسة في نقص المعرفة المتعلقة بعوامل النجاح الحاسمة لضمان جودة البيانات في نظم المعلومات المحاسبية. ظهرت أهمية الدراسة في ان تحديد عوامل النجاح الحاسمة لجودة بيانات نظم المعلومات المحاسبية التي من الممكن أن تعزز من قدرتها في جمع البيانات وتجهيز المعلومات وإعداد التقارير.هدفت الدراسة الى تحديد العوامل التي تؤثر على نوعية البيانات في نظم المعلومات المحاسبية واختبار درجة تأثير هذه العوامل على جودة البيانات.استخدمت الدراسة اسلوب العينة. توصلت الدراسة الى انه يوجد 26 عاملا مؤثرا على جودة البيانات في نظم المعلومات المحاسبية وهي تتعلق بخصائص نظام المعلومات المحاسبية وخصائص جودة البيانات. اوصت الدراسة بضرورة اجراء دراسات متعلقة بعوامل النجاح الحاسمة واثر هذه العوامل على جودة المعلومات المحاسبية لاهميتها في تكوين اطار نظري وعملي للممارسة.

دراسة: رياض جاسم العبدالله، (2004م) :

تمثلت مشكلة الدراسة في شيوع استخدام الحاسوب في الانظمة المحاسبية في الشركات الاردنية الصناعية المساهمة والمدرجة مما حتم ضرورة تقييم هذه الانظمة. ظهرت أهمية الدراسة في الدور الذي تلعبه المعلومات المحاسبية في الشركات الاردنية الصناعية المساهمة. هدفت الدراسة التعرف على مدى شيوع استخدام الانظمة المحاسبية المعتمدة على الحاسب الالى في الشركات الاردنية الصناعية المساهمة ومدى فاعلية هذه الانظمة. استخدمت الدراسة اسلوب الاستبانة. توصلت الدراسة لنتائج منها، ان النظم المعتمدة على الحاسب الالى والمستخدمه في الشركات الاردنية الصناعية المساهمة تتمتع بدرجة عالية من الفاعلية في الاداء حيث انها اتاحت للمحاسبين اداء وظائفهم المحاسبية بسرعة ودقة اكثر. اوصت الدراسة بانه على الادارة ان تولي عناية اضافية لبيئة العمل ومكونات النظام المحاسبى من اجهزة ومعدات و الاستفادة من التقنيات الحديثة في مجال نظم المعلومات المحاسبية.

دراسة : درجمون هلال، (2005م) :

تناولت مشكلة الدراسة الاجابة على السؤال الرئيسي التالي: كيف يمكن لنظام المحاسبة التحليلية أن يكون أداة فعالة للتسيير ووسيلة تسمح للمسير باتخاذ القرار؟ ظهرت أهمية الدراسة في حوجة المؤسسات الاقتصادية إلى معطيات محاسبية دقيقة وموثوقة تساعدها في اتخاذالقرارات اللازمة في الأوقات الملائمة وذلك عن طريق تحليل وتسيير مالي محكم يعكس الوضع المالي للمؤسسة. هدفت الدراسة الى اظهار أهمية المحاسبة التحليلية كنظام يسمح للمسيرين بكشف نقاط الضعف والقوة ويساعدهم على اتخاذ القرار المناسب. استخدمت الدراسة الاسلوب التاريخي والوصفي التحليلي. توصلت الدراسة الى نتائج منها، لا يمكن لنظام المحاسبة التحليلية لوحده أن يوفر المعلومات الكافية للمسيرين لاتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبل المنشأة فكل نظام فرعي له دوره في عملية اتخاذ القرار. اوصت الدراسة بانه على المؤسسات استغلال الامكانيات المادية والمالية التي لديها والاستثمار في انظمة معلومات اكثر تطورا.

دراسة: احمد عبد الرحمن المخادمة،(2007م) :

تمثلت مشكلة الدراسة في دراسة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والخصائص التي تتميز بها، وبيان مدى توافر عناصر الجودة المنشودة في مخرجاتها لأجل اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة. ظهرت أهمية الدراسة في خدمتها لفئات عديدة تستخدم النظم المحاسبية في ترشيد قراراتها.هدفت الدراسة الى التعرف على مدى توافر عناصر الجودة المنشودة في مخرجات النظم المحاسبية لغايات اتخاذ القرارات الاستثمارية. استخدمت الدراسة الاستبيان. توصلت الدراسة الى نتائج منها، وجود تأثير ذي دلالة إحصائية بين خصائص نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات الاستثمارية ، اوصت الدراسة بعدة توصيات منها : الاهتمام بضرورة توعية إدارات الشركات بأهمية حوسبة نظم المعلومات المحاسبية، لما سيكون له من انعكاس إيجابي على متخذي القرارات الاستثمارية.

دراسة : حامدي علي، (2011م) :

تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المنشأة الاقتصادية. ظهرت أهمية الدراسة في اهتمام المنشآت الاقتصادية بترشيد قراراتها الاقتصادية لضمان الاستمرار.هدفت الدراسة الى توضيح أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المنشأة الاقتصادية. استخدمت الدراسة الاسلوب الوصفي التحليلي.توصلت الدراسة لنتائج منها: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية وصنع القرار في المنشآت

الاقتصادية. اوصت الدراسة بعدة توصيات منها: ضرورة العمل على توفير الظروف المناسبة للحصول على معلومات محاسبية ذات جودة في المستوى المطلوب لاهميتها في عملية صنع القرار.

دراسة: اخضر مسعود، (2017م) :

تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة الى اي مدى يساهم نظام المعلومات المحاسبية الالكتروني في جودة مخرجات النظام.هدفت الدراسة الى ابراز دور نظام المعلومات المحاسبية في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية.استخدمت الدراسة اسلوب الاستبانة.توصلت الدراسة لنتائج منها للنظام الالكتروني المستخدم قدرة على انتاج معلومات ملائمة قابلة للفهم لمتخذي القرارات. اوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالرقابة على النظام الالكتروني، وتقديم تقارير مقارنة بين الفترات المختلفة.

دراسة : (Thuhoye,2017)

تمثلت مشكلة الدراسة في ان القرارات الاستثمارية الجيدة تمثل عامل مهم من عوامل نجاح المنشآت في القطاع العام ويؤدي عدم اعتماد المدراء على المعلومات المحاسبية الى فشل المنشأة في تحقيق اهدافها. هدفت الدراسة لتقييم دور نظام المعلومات المحاسبية في القرارات الاستثمارية بالتطبيق على شركة الكهرباء التتزانة، ظهرت اهمية الدراسة في تزويد متخذي القرارات بطريقة الاستفادة من تقارير نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة . استخدمت الدراسة اسلوب الاستبانة. توصلت الدراسة لنتائج اهمها ان نظام المعلومات المحاسبية في شركة الكهرباء التتزانة يلعب دورا مهما في عملية صنع القرارات الاستثمارية، وان نظام المعلومات المحاسبية له دور كبير في القرارات المتعلقة بالاستثمار في العنصر البشري. اوصت الدراسة بانه يجب العمل على زيادة نسبة الاعتماد على نظام المعلومات المحاسبية في صنع القرارات الاستثمارية بشركة الكهرباء التتزانة وانه على جميع متخذي القرارات الاهتمام بطلب المعلومات المحاسبية قبل اتخاذ القرار الاستثماري.

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين للباحثين ان بعض الدراسات السابقة تناولت نظم المعلومات المحاسبية كمتغير وربطها مع متغيرات اخرى وتناولت بعضها دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات وتلبية احتياجات الادارة دون التطرق للقرارات الاستثمارية ، وقد تطرقت دراسة ( Rad, 2016 ) الى القرارات الاستثمارية كمتغير ، وقد هدفت الدراسة اختبار وجود علاقة ايجابية ما بين جودة المعلومات المحاسبية وكفاءة الاستثمار في المنشآت الماليزية ، اما دراسة (Thuhoye, 2017) فقد تناولت متغيري نظم المعلومات المحاسبية والقرارات الاستثمارية ، وقد هدفت الى تقييم دور نظم المعلومات المحاسبية في القرارات الاستثمارية بالتطبيق على شركة الكهرباء التتزانة.

ولم تتطرق هذه الدراسات الى الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية من خلال بيان العلاقة بين خاصيتي الملاءمة والمصدقية وكفاءة وفعالية القرارات الاستثمارية.

تنظيم الدراسة :

تتضمن الدراسة اربعة محاور المحور الاول بعنوان الاطار العام للدراسة ويشتمل على المقدمة وخطة الدراسة والتعريفات الاجرائية و الدراسات السابقة ، اما المحور الثاني فيتناول الاطار النظري للدراسة ، يعرض المحور الثالث الدراسة الميدانية ، ويشتمل المحور الرابع على النتائج ومناقشتها والتوصيات.

مفهوم نظام المعلومات المحاسبية :

عرف نظام المعلومات المحاسبية بانه ذلك الجزء من نظام المعلومات الاداري الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر داخلية وخارجية ويقوم بتشغيلها وتحويلها الى معلومات مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل المنشأة ( الفيومي وحسين، 2005م، ص 9).

عرف نظام المعلومات المحاسبية أيضاً بأنه أحد مكونات تنظيم اداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات لمختلف الاطراف (موسكوف وسيمكن، 2002م، ص 25). ويعتبر نظام المعلومات المحاسبية شبكة من الإجراءات المرتبطة ببعضها البعض والمحكومة بمبادئ وقواعد سليمة والتي يتم إعدادها بطريقة متكاملة بهدف تقديم البيانات والمعلومات لمتخذ القرار بالصورة الملائمة لاحتياجاته ( احمد، 2006م، ص 14).

#### أهداف نظام المعلومات المحاسبية :

يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى توفير المعلومات المحاسبية اللازمة لتلبية احتياجات المستخدمين المختلفين بمختلف مستوياتهم. ( حجر، 2004م، ص 40 ).

ومن أهم أهداف نظام المعلومات المحاسبية توفير المعلومات اللازمة لانجاز العمليات والمهام، تدعيم عملية اتخاذ القرارات، تقييم أداء الإدارة، والرقابة على الوظائف والادارات ( دبيان وآخرون، 2005م، ص 19 ).

ويعتبر نظام المعلومات المحاسبية بالمنشأة بمثابة شبكة الاتصال الرسمية في المنشأة ومن ثم فإن من مهامه الرئيسية انتاج المعلومات المحاسبية وتقديمها الى المدراء في المنشأة وذلك لمعاونتهم في اداء مهامهم الاساسية ( القباني، 2003م، ص 5 ).

#### أنشطة نظام المعلومات المحاسبية :

تتمثل الأنشطة الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية في الآتي:

1. المدخلات: تمثل المواد الأولية لنظام المعلومات المحاسبية وتنشأ نتيجة للعمليات والاحداث الاقتصادية التي تحدث داخل المنشأة وخارجها ( حسين، 1997م، ص 50 )، يتم توثيق هذه الأحداث الاقتصادية من خلال الوثائق والمستندات التي تعتبر بمثابة الدليل على حدوث العمليات الاقتصادية ( يوسف وحمدن، 2012م، ص 43 ).

2. المعالجة : تمثل الجانب التقني من أنشطة نظم المعلومات المحاسبية وهي العمليات الحسابية، والمقارنة المنطقية، التلخيص، التصنيف، والفرز التي تجري على البيانات المدخلة بهدف تحويلها الي معلومات مفيدة لمستخدميها ( قاسم، 2004م، ص 15 ). وتتضمن أنشطة معالجة البيانات في نظم المعلومات المحاسبية عمليات متنوعة تتمثل في التخزين، التحديث، الاستدعاء، والتحكم والسيطرة. ( الدهراوي وكامل، 1998م، ص 5 ).

3. المخرجات : هي نتائج نظام المعلومات المحاسبية التي يعمل النظام على الوصول اليها ولايصال النتائج للمستخدمين باستخدام وسائل مختلفة مثل التقارير والجداول والقوائم والاشكال البيانية ( لطفي، 2005م، ص 6 ).

4. الرقابة: للحصول على معلومات صحيحة ودقيقة لا بد من وجود رقابة على عمليات نظام المعلومات المحاسبية المختلفة من ادخال ومعالجة ومخرجات للتأكد من ان النظام ينتج ويقدم المعلومات وفق المعايير والاجراءات الموضوعية المفترضة عند تصميمه ( الدهراوي وكامل، 1998م، ص 21 ). بالإضافة لذلك نجد ان اتجاه المنظمات لفصل الادارة عن الملكية شجع على الاهتمام بالرقابة على نظام المعلومات المحاسبية لتفادي ضياع اموال الملاك نتيجة لتصرفات الادارة (مبارك والرفاعي وفرج، 1996م، ص 537).

5. التغذية العكسية : تهدف التغذية العكسية الى توفير اداة ارشادية تقوم من عمل نظام المعلومات المحاسبية وتصحح من اخطائه، وهي عملية ضرورية للتأكد من كفاءة استخدام الموارد المتاحة للمنشأة (الصعيد، 1996م، ص 29).

#### خصائص نظام المعلومات المحاسبية :

للحصول على نظام معلومات محاسبية حيوي وفعال لا بد ان يتميز بالخصائص التالية:(الحفناوي، 2001م، ص ص 58-

(89).

1. الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية.
2. تزويد الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختبار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة.
3. تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المنشأة الاقتصادية.
4. تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها الإدارية المهمة وهي التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل لأعمال المنشأة المستقبلية.
5. المرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديث نظام المعلومات المحاسبية .

#### مفهوم القرارات الإستثمارية :

تعرف عملية اتخاذ القرار الاستثماري بأنها : عملية تحديد مجالات الانفاق التي تحقق عوائد تمتد لفترات زمنية طويلة تزيد عن عام واحد (مصطفى، 2003م، ص 201).

وتعرف أيضا بانها : عملية اتخاذ القرارات الخاصة بحجم الاستثمار، وفي أي نوع من الأصول، وتحديد حجم وتكوين هيكل أو محفظة أصول المؤسسة (احمد، 2000م، ص 21).

كما عرفت : بانها القرار الذي يهدف إلى تحديد الأموال التي تستثمر، وكذا اختيار نوع الأصول التي تكون موضوع الاستثمارات، ويترتب على قرار الاستثمار أخطار على المؤسسة بسبب أن الآثار والنتائج المستقبلية للمشاريع الاستثمارية لا تكون معروفة بدقة (ملكية و الياس، 2009م، ص 2).

#### الخصائص الأساسية لقرار الإستثمار :

يقوم القرار الاستثماري الناجح على الخصائص الأساسية التالية :

1- تبني إستراتيجية ملائمة للاستثمار (مطر، 1999م، ص 29): توجد اختلافات بين المستثمرين عن بعضهم من خلال ميولهم وتفضيلاتهم الاستثمارية فلكل مستثمر منحى استثماري معين والذي يميزه عن غيره من خلال السيولة المتوفرة والأمان الذي ينشده . ويتحدد ميول المستثمر اتجاه عنصرى السيولة والأمان بالمخاطرة التي يستطيع تحملها مقابل العائد الذي يتوقعه، بينما يترجم ميل المستثمر لعنصر الربحية بمعدل العائد على الاستثمار المتوقع. كما أن أي قرار استثماري يتخذ في ظل عاملين هما: العائد والمخاطرة. ومن المعروف أنه كلما زاد العائد تزيد المخاطرة وتبعاً لذلك يوجد هناك مستثمرون يقبلون بعائد منخفض ومخاطرة متدنية وهناك مستثمرون مغامرون لا يهابون المخاطرة ويسعون لتحقيق أكبر العوائد، وعليه نجد هناك ثلاثة أصناف من المستثمرين وهم :

أ- المستثمر المتحفظ (العيساوي، 2005م، ص 28): وهو المستثمر الذي يعطي أولوية الأمان وعدم المخاطرة والرضا بعائد منخفض . ونجد هذا النوع من المستثمرين من كبار السن وأصحاب الدخل المحدود.

ب- المستثمر المضارب (مطر، 1999م، ص 28): هو المستثمر الذي يرغب في تحمل المخاطر على أمل الحصول على عوائد مرتفعة وهذه الفئة من المستثمرين في صغار السن أو من يتصرفون بمحافظ استثمارية كبيرة.

ج- المستثمر المتوازن (كداوي، 2008، ص 18): وهو المستثمر الرشيد الذي يوازن بين عنصرى العائد والمخاطرة.

2- الاسترشاد بالأسس العلمية لاتخاذ قرار الاستثمار : ينبغي على متخذ القرار الاستثماري الرشيد أن يعتمد في اتخاذ قراره على ما يعرف بالمدخل العلمي لاتخاذ القرار والذي يقوم عادة على خطوات محددة أهمها ما يلي :

أ. تحديد الهدف الأساسي من الاستثمار.



ب. تجميع المعلومات الملائمة واللازمة لاتخاذ القرار.

ج. تحديد العوامل الملائمة ليتم من خلالها تحديد العوامل الأساسية أو المتحركة في القرار.

د. تقييم العوائد المتوقعة للبدائل الاستثمارية المختلفة و المتاحة.

هـ. اختيار البديل الاستثماري المناسب للأهداف المخطط تحقيقها.

3- مراعاة العلاقة بين العائد والمخاطرة : تعتمد القرارات الاستثمارية في المقام الاول على عاملين هما العائد والمخاطرة، حيث هناك علاقة طردية بينهما فكلما زاد العائد المتوقع من الاستثمار ارتفعت المخاطرة الناتجة عن هذا الاستثمار، وهذا المقوم هو بمثابة إظهار لمفهوم العائد والمخاطرة ومدى قدرة المستثمر على تحمل المخاطر الناتجة من قرار الاستثمار تبعا للعائد الذي يرغب في تحقيقه (عطية، 1989م، ص 108).

**أهمية القرارات الاستثمارية:**

تتمثل أهمية القرارات الاستثمارية في التالي ( مسعود والخطيب، 2009م، ص 109 ) :

1- يترتب على القرار الاستثماري مجموعة من التكاليف الثابتة والمتغيرة مما يتطلب مزيد من الاهتمام بعملية اتخاذ القرار الاستثماري.

2- ينتج عن القرار الاستثماري مجموعة من العوائد التي كانت متوقعة تبعا لتغير مستوى النشاط وحالة السوق والاقتصاد.

3- تمكن القدرة على اتخاذ القرارات الاستثمارية السليمة من توفير معلومات متعلقة بالعوائد المستقبلية للاستثمار حسب الظروف المحيطة به.

**مجتمع وعينة الدراسة :**

يعرف المجتمع الأصلي بأنه الجماعة التي يهتم بها الباحثان والتي يريد أن يخلص بها إلى نتائج قابلة للتعميم عليها، وهو المجتمع الذي له خاصية واحدة على الأقل تميزه عن غيره من المجتمعات، ويتكون مجتمع الدراسة من عينة عشوائية من المدراء، والمدراء الماليين، والمحاسبين الماليين، ومحاسبين التكاليف، والمراجعين الداخليين والخارجيين وآخرين لهم علاقة بموضوع الدراسة. وقد تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية حيث تم توزيع عدد (195) استمارة لأفراد مجتمع الدراسة وتم استرداد (178) استمارة بنسبة استرداد بلغت 91.28%، ولم تسترد (17) استمارة بنسبة 8.72%.

**أداة الدراسة :**

هي الوسيلة التي يستخدمها الباحثان في جمع المعلومات اللازمة عن الظاهرة موضوع الدراسة، ويوجد العديد من الأدوات المستخدمة في مجال البحث العلمي للحصول على البيانات اللازمة للدراسة، وقد اعتمد الباحثان على الإستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، وتتكون الإستبانة من جزئين الجزء الأول إحتوى على البيانات الشخصية عن عينة الدراسة، والجزء الثاني إشتمل على عبارات لقياس متغيرات الدراسة، وتتم الإجابة عن العبارات من قبل عينة الدراسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي المتدرج، وقد تم تحويل المتغيرات الأسمية لمقياس ليكرت الخماسي المتدرج (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، ولا أوافق بشدة) الى متغيرات كمية بإعطائها أوزان ( 1،2،3،4،5 ) على التوالي، ووزعت العبارات على اربعة محاور المحور الأول (8) عبارات، المحور الثاني (8) عبارات، المحور الثالث (7) عبارات، والمحور الرابع (7) عبارة.

**إختبار الصدق والثبات لاداة الدراسة :**

1- صدق الأداة:



يقصد بصدق الاداة قدرة الاداة على قياس ما صممت من أجله، وقد اعتمدت الدراسة في قياس صدق أداة الدراسة على كل من:

أ- اختبار صدق محتوى المقياس : بعد أن تم الانتهاء من إعداد الصيغة الأولية لمقاييس الدراسة وحتى يتم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء المختصين من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - السودان، وجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية. وبناء على ملاحظاتهم تم تعديل الاستبانة وإخراجها بصورتها النهائية .

ب- صدق الاتساق : تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وكل محور من محاورها ومدى ارتباط هذه الفقرات المكونة لها مع بعضها البعض والتأكد من عدم التداخل بينها، من خلال معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور أو البعد الذي تنتمي إليه.

2- ثبات اداة الدراسة :

من اجل قياس ثبات الأداء تم استخدام معامل الفا كرونباخ وذلك لتحديد الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.

تحليل بيانات الدراسة الأساسية :

من خلال البيانات العامة التي تم جمعها عن المبحوثين بواسطة القسم الأول من الاستبانة، وباستخدام التكرارات الإحصائية تم تحديد خصائص عينة الدراسة، ويوضح الجدول رقم (1) تحليل البيانات الأساسية لعينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية المتمثلة في: العمر، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، المؤهل المهني، المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة.

جدول رقم (1): تحليل البيانات الأساسية لعينة الدراسة

العامل الديموغرافي	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
العمر			
30 سنة فأقل	10	6.3	6.3
31 – 40 سنة	37	23.1	29.4
41 – 50 سنة	73	45.6	75.0
اكثر من 50 سنة	40	25.0	100.0
المجموع	160	100.0	
المؤهل العلمي			
بكالوريوس	95	59.3	59.3
دبلوم عالي	7	4.4	63.7
ماجستير	28	17.5	81.2
دكتوراه	23	14.4	95.6
اخرى	7	4.4	100.0
المجموع	160	100.0	
التخصص العلمي			
محاسبة وتمويل	97	60.6	60.6

73.1	12.5	20	تكاليف ومحاسبة ادارية	
83.7	10.6	17	إدارة اعمال	
91.8	8.1	13	اقتصاد	
95.6	3.8	6	دراسات مصرفية	
100.0	4.4	7	اخرى	
	100.0	160	المجموع	
4.4	4.4	7	زمالة محاسبة سودانية	المؤهل المهني
9.4	5.0	8	زمالة محاسبة بريطانية	
29.4	20.0	32	زمالة محاسبة امريكية	
33.8	4.4	7	زمالة محاسبة عربية	
37.5	3.7	6	اخرى	
100.0	62.5	100	لا يوجد	
	100.0	160	المجموع	
5.6	5.6	9	مدير عام	المسمى الوظيفي
37.5	31.9	51	مدير مالي	
43.8	6.3	10	مدير اداري	
45.7	1.9	3	محاسب تكاليف	
67.6	21.9	35	محاسب مالي	
73.9	6.3	10	مراجع داخلي	
83.2	9.3	15	مراجع خارجي	
90.7	7.5	12	محلل مالي	
100.0	9.3	15	اخرى	
	100.0	160	المجموع	
11.9	11.9	19	5 سنوات فاقل	سنوات الخبرة
26.3	14.4	23	6 – 10 سنوات	
50.7	24.4	39	11 – 15 سنة	
63.8	13.1	21	16 – 20 سنة	
100.0	36.2	58	اكثر من 20 سنة	
	100.0	160	المجموع	

المصدر: اعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2018م

يلاحظ الباحثان من خلال الجدول رقم (1) ما يلي:

1- أن نسبة 93.7% من افراد عينة الدراسة اعمارهم اكثر من 30 سنة. مما يدل على توفر الخبرة لافراد عينة الدراسة.

- 2- أن أغلبية عينة الدراسة مؤهلين علمياً للاجابة على عبارات الاستبانة حيث ان 59.3% من افراد عينة الدراسة يحملون شهادة البكالوريوس.
- 3- أن نسبة 60.6% من افراد العينة تخصصهم العلمي محاسبة وتمويل، وهي النسبة الاكبر في افراد عينة الدراسة وذلك لارتباط الدراسة بتخصص المحاسبة، أما بقية عينة الدراسة فتخصصهم له علاقة بالدراسة مما يؤكد معرفتهم التامة بمتغيرات الدراسة.
- 4- أن 37.5% من افراد عينة الدراسة يحملون مؤهلات مهنية مختلفة، وأن نسبة 62.5% من افراد العينة بدون مؤهل مهني محدد.
- 5- أن نسبة 83.2% من افراد عينة الدراسة هم مدراء، محاسبين، مراجعين داخليين، ومراجعين خارجيين، وان نسبة 16.8% من افراد العينة هم بوظائف اخرى مما يؤكد علاقتهم بموضوع الدراسة.
- 6- ان نسبة 49.3% من افراد العينة خبرتهم اكثر من 15 سنة وهذا يدل على الخبرة التي يتمتع بها افراد عينة الدراسة.
- تحليل بيانات الدراسة:**

#### 1- التحليل العاملي الإستكشافي لمتغيرات الدراسة:

اخضعت بيانات الاستبيان للتحليل العاملي الإستكشافي بهدف اكتشاف العوامل التي تصف إليها المتغيرات ولاختبار الاختلافات بين العبارات التي تقيس كل متغير من متغيرات الدراسة. حيث أن التحليل العاملي يستعمل متغيرات معيارية لتوزع عليها بنود المتغيرات بحسب انحرافاتنا عن الوسط الحسابي وتكون العلاقات بين المتغيرات داخل العامل الواحد أقوى من العلاقة مع المتغيرات في العوامل الأخرى (بشير، 2003م، ص 170).

تستند تحليل متغيرات الدراسة بواسطة التحليل العاملي الاستكشافي على عدد من الافتراضات كشرط لقبول نتائجها وهي (Hair et al, 2010):

- أ- وجود عدد كافي من الارتباطات ذات دلالة إحصائية في مصفوفة الدوران.
- ب- الا تقل قيمة (KMO) عن 60% لتتناسب العينة.
- ج- الا تقل قيمة اختبار (Bartlett's Test of Sphericity) عن الواحد.
- د- أن تكون قيمة الاشتراكات الأولية (Communities) للبنود أكثر من 50%.
- هـ- الا يقل تشعب العامل عن 50%، مع مراعاة عدم وجود قيم متقاطعة تزيد عن 50% في العوامل الأخرى.
- و- الا تقل قيم الجذور الكامنة (Eigen values) عن الواحد.
- أ- التحليل العاملي الاستكشافي للمتغير المستقل (نظم المعلومات المحاسبية):
- تم استخدام حزمة برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) في إجراء عملية التحليل العاملي الاستكشافي للنموذج، ويوضح الجدول (2) نتائج عملية التحليل العاملي الاستكشافي للمتغير المستقل (نظم المعلومات المحاسبية) المكون من عدد من العبارات (العدد الكلي للعبارات 16 عبارة)، حيث تم استبعاد أي عبارة يقل تحميلها عن 0.5

جدول رقم (2): التحليل العاملي الاستكشافي للمتغير المستقل (نظام المعلومات المحاسبية)

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.	.596
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square
	Df
	Sig.
	.706
	139.825
	21
	.000

المستقبلية للقرارات الارتدادية التقييم على القدرة

.709	السابقة الاستثمارية بالقرارات المتعلقة النتائج تقييم في المساعدة
.555	المالية التقارير اعداد عند المحاسبية السياسات تطبيق في الثبات
.622	الاقتصادية القرارات باتخاذ الصلة ذات الاقتصادية للاحداث المالية التقارير تمثيل
.700	المالية التقارير معلومات مصداقية من التحقق في المستخدمين وحق الشفافية مبدأ تحقيق
.716	المالية التقارير اعداد عند المصالح تعارض تجنب
.643	تامة باستقلالية المالية التقارير اعداد من التاكيد

المصدر: اعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2018م

من خلال نتائج التحليل العاملي الاستكشافي يتضح ان المتغير المستقل (نظم المعلومات المحاسبية) يتم قياسه على بعدين ، وذلك من خلال النتائج التي اوضحتها مصفوفة التدوير .

ب- التحليل العاملي الاستكشافي للمتغير التابع (قرارات الاستثمار):

تم استخدام حزمة برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) في إجراء عملية التحليل العاملي الاستكشافي للنموذج، ويوضح الجدول

(3) نتائج عملية التحليل العاملي الاستكشافي للمتغير التابع (قرارات الاستثمار) المكون من عدد من العبارات (العدد الكلي

للعبارة 14 عبارة)، حيث تم استبعاد أي عبارة يقل تحميلها عن 0.5

جدول رقم (3): التحليل العاملي الاستكشافي للمتغير التابع (قرارات الاستثمار)

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.	.633
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square
	Df
	Sig.
.613	المناحة الاستثمارية البدائل افضل نحو الاستثمارية القرارات متخذي قرارات توجيه
.735	بالاستثمار الخاصة للقرارات متطورة تحليلات اجراء في الاستثمارية القرارات متخذي قدرات دعم
.747	المختلفة القرارية للمواقف التعرض عند للمنشآت افضل وضع تحقيق
.508	المحاسبية للمعلومات الامثل الاستخدام خلال من الاستثمارية المنشأة اهداف تحقيق
.747	وتتميتها الموجودات استخدام كفاءة في تساعد معلومات على الحصول
.788	التنافسية المنشأة قدرة تنمية وتعزيز
.691	وتتميتها الاستثمارية الانشطة في الاستثمارية في المنشأة قدرة دعم
.656	الاستثماري القرار كفاءة تحقيق في تسهم المتوفرة المالية المعلومات جودة

المصدر: اعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2018

من خلال نتائج التحليل العاملي الاستكشافي يتضح ان المتغير التابع (قرارات الاستثمار) يتم قياسه على بعدين ، من خلال النتائج التي اوضحتها مصفوفة التدوير .

2- تحليل الإعتمادية (ألفا كرونباخ) لمتغيرات الدراسة:

يستخدم تحليل الإعتمادية الإعتمادية (ألفا كرونباخ) للعثور على الاتساق الداخلي للبيانات وتتراوح قيمته من (0 إلى 1)، تم احتساب قيمة (ألفا كرونباخ) للعثور على اتساق البيانات الداخلي، اذا كانت قيم معامل ألفا كرونباخ أقرب إلي (1) يعتبر الاتساق الداخلي للمتغيرات كبير، ولاتخاذ قرار بشأن قيمة ألفا كرونباخ المطلوبة يتوقف ذلك على الغرض من البحث ففي المراحل الأولى من البحوث الأساسية تعتبر المصدقية من 0.50-0.60 تكفي وأن زيادة المصدقية لاكثر من 0.80 وربما تكون إسرافاً (Nunnally,1967,P.640)، ويعتبر قيمة ألفا كرونباخ من 0.50 فما فوق مقبولة ايضاً (Bowling,2009)

(P.87)، والجدول رقم (4) يوضح نتائج اختبار الفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لمتغيرات الدراسة بعد اجراء التحليل العاملّي الاستكشافي.

جدول رقم (4): تحليل الاعتمادية الفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لمتغيرات الدراسة

نوع المتغير	المتغيرات	عدد العبارات	Cronbach's alpha
متغير مستقل	ملاءمة تقارير نظم المعلومات المحاسبية	3	.528
متغير تابع	مصادقية تقارير نظم المعلومات المحاسبية	4	.604
	فاعلية قرارات الاستثمار	5	.704
	كفاءة قرارات الاستثمار	3	.538

المصدر: اعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2018

وتشير القيم الواردة في الجدول أعلاه أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مناسبة ونقي بأغراض الدراسة.

#### إختبار فرضيات الدراسة:

لغرض التعرف على معنوية التأثير بين المتغيرات اعتمد الباحثان على نمذجة المعادلة البنائية باستخدام اسلوب المسار الذي يهتم بدراسة وتحليل العلاقات بين متغير أو أكثر من المتغيرات المستقلة سواء كانت هذه المتغيرات مستمرة أو متقطعة، وقد تم الإعتماد على مستوى الدلالة (0.05) للحكم على مدى معنوية التأثير، حيث تم مقارنة مستوى المعنوية المحتسب مع قيمة مستوى الدلالة المعتمد، وتعد التأثيرات ذات دلالة إحصائية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحتسب أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) والعكس صحيح.

1- إختبار الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ايجابية بين نظام المعلومات المحاسبية وفاعلية اتخاذ قرارات الاستثمار وتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

توجد علاقة ايجابية بين مصادقية تقارير نظم المعلومات المحاسبية وفاعلية قرارات الاستثمار.

توجد علاقة ايجابية بين ملاءمة تقارير نظم المعلومات المحاسبية وفاعلية قرارات الاستثمار.

كما يتضح من الجدول رقم (5) نجد ان المسار من مصادقية تقارير نظم المعلومات المحاسبية الى فاعلية قرارات الاستثمار يساوي (0.006). وهو غير دال احصائيا عند مستوى معنوية (0.969)، وهذه الدلالة الإحصائية توضح أن الفرضية (1-1) التي تنص على أنه توجد علاقة ايجابية بين مصادقية تقارير نظم المعلومات المحاسبية وفاعلية قرارات الاستثمار لم تتحقق.

كما يتضح من الجدول رقم (5) ان المسار من ملاءمة تقارير نظم المعلومات المحاسبية الى فاعلية قرارات الاستثمار يساوي (0.721). وهو دال احصائيا عند مستوى معنوية (0.003). وهذه الدلالة الإحصائية توضح أن الفرضية (1-2) التي تنص على أنه توجد علاقة ايجابية بين ملاءمة تقارير نظم المعلومات المحاسبية وفاعلية قرارات الاستثمار قد تحققت.

جدول رقم (5): قيم تحليل المسار بين نظم المعلومات المحاسبية (ملاءمة تقارير نظم المعلومات المحاسبية ومصادقية تقارير نظم المعلومات المحاسبية) وفاعلية قرارات الاستثمار

النتيجة	الدلالة	درجة الحرية	الخطا المعياري	التقديرات	العلاقة
	P	C.R.	S.E.	Estimate	
لم تدعم	.969	.039	.144	.006	مصادقية تقارير نظم المعلومات المحاسبية <---
					الاستثمار

دعمت	.003	2.948	.244	.721	ملاءمة تقارير نظم المعلومات المحاسبية	<---	فاعلية قرارات الاستثمار
------	------	-------	------	------	--	------	----------------------------

المصدر: اعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2018م

ويلاحظ بان نتائج التحليل للفرضية الرئيسية الاولى والتي تنص على ان هنالك علاقة ايجابية بين نظام المعلومات المحاسبية وفاعلية اتخاذ قرارات الاستثمار قد دعمت جزئيا من خلال متغير ملاءمة تقارير نظم المعلومات المحاسبية.

2- إختبار الفرضية الرئيسية الثانية : توجد علاقة ايجابية بين نظام المعلومات المحاسبية وكفاءة اتخاذ قرارات الاستثمار وتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

توجد علاقة ايجابية بين مصداقية تقارير نظم المعلومات المحاسبية وكفاءة قرارات الاستثمار .

توجد علاقة ايجابية بين ملاءمة تقارير نظم المعلومات المحاسبية وكفاءة قرارات الاستثمار .

حيث ان المسار من مصداقية تقارير نظم المعلومات المحاسبية الى كفاءة قرارات الاستثمار يساوي (0.017). وهو غير دال

احصائيا عند مستوى معنوية (0.912). كما هو موضح في الجدول رقم (6)، وهذه الدلالة الإحصائية توضح أن الفرضية

الفرعية رقم (1-2) التي تنص على أنه توجد علاقة ايجابية بين مصداقية تقارير نظم المعلومات المحاسبية وكفاءة اتخاذ

القرارات الاستثمارية لم تتحقق.

كما هو موضح في جدول رقم (6) نجد ان المسار من ملاءمة تقارير نظم المعلومات المحاسبية الى كفاءة اتخاذ قرارات

الاستثمار يساوي (0.595). وهو دال احصائيا عند مستوى معنوية (0.036)، وهذه الدلالة الإحصائية توضح أن الفرضية الفرعية

رقم (2-2) التي تنص على أنه توجد علاقة ايجابية بين ملاءمة تقارير نظم المعلومات المحاسبية وكفاءة اتخاذ القرارات

الاستثمارية قد تحققت.

جدول رقم (6) : قيم تحليل المسار بين نظم المعلومات المحاسبية (ملاءمة تقارير نظم المعلومات المحاسبية ومصداقية تقارير نظم المعلومات المحاسبية) وكفاءة قرارات الاستثمار

النتيجة	الدلالة	درجة الحرية	الخطا المعياري	التقديرات	العلاقة
	P	C.R.	S.E.	Estimates	
لم تدعم	.912	.111	.152	.017	مصادقية تقارير نظم المعلومات المحاسبية
دعمت	.036	2.102	.283	.595	ملاءمة تقارير نظم المعلومات المحاسبية

المصدر: اعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2018م

ويلاحظ بان نتائج التحليل للفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص على انه توجد علاقة ايجابية بين نظام المعلومات المحاسبية وكفاءة اتخاذ قرارات الاستثمار قد دعمت جزئيا من خلال ملاءمة تقارير نظم المعلومات المحاسبية.

**النتائج :**

1. تتصف تقارير نظم المعلومات المحاسبية بالملاءمة.

2. تتوفر المصادقية في تقارير نظم المعلومات المحاسبية.

3. إصدار التقارير المالية في الوقت الملائم مع امكانية التقييم الارتدادي للقرارات الاستثمارية المتخذة يجعلها ملائمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية.
4. قدرة مستخدم المعلومات المحاسبية من التحقق من محتوى تقارير نظام المعلومات المحاسبية مع الالتزام بالحيادية التامة عند اعدادها يساعد في توفر المصدقية في تقارير نظام المعلومات المحاسبية.
5. توجد علاقة ايجابية بين ملائمة تقارير نظام المعلومات المحاسبي وكفاءة قرارات الاستثمار.
6. توجد علاقة ايجابية بين ملائمة تقارير نظام المعلومات المحاسبي وفاعلية قرارات الاستثمار.
7. حتى تكون قرارات الاستثمار فاعلة يجب ان تكون هناك فناعة تامة بها من قبل متخذي القرارات.
8. للحصول على قرارات استثمارية تتميز بالكفاءة يجب ان يودي القرار المتخذ الى عدة نتائج منها: تحقيق عوائد للمشروع يساعد في استمراره، زيادة العائد المحقق من عمليات المنشأة وزيادة راس المال، المحافظة على الاصول التي تملكها المنشأة وتميئتها، وتوفير مستوى من السيولة يساعد في تغطية الالتزامات المختلفة للمنشأة، وذلك من خلال المفاضلة بين البدائل الاستثمارية المتاحة.
9. للمحافظة على مصداقية التقارير المحاسبية يجب المحافظة على الثبات في الطرق والسياسات المحاسبية التي تستخدمها المنشآت في معالجة وعرض المعلومات المحاسبية.

#### مناقشة نتائج الدراسة :

- أخضعت بيانات الإستبانة للتحليل العاملي بغرض فهم الإختلافات بين مجموعة من متغيرات الإستجابة، تم تحليل أثر المتغير المستقل على المتغير التابع حيث تم إختبار جميع الفرضيات وقد أيدتها النتائج الجزئية لبعض الدراسات السابقة كالآتي:
- 1- العلاقة بين بين نظام المعلومات المحاسبية وفاعلية اتخاذ قرارات الاستثمار :
 

تتوقع الفرضية الرئيسية الأولى وجود علاقة إيجابية بين نظام المعلومات المحاسبية وفاعلية اتخاذ قرارات الاستثمار من خلال التحليل العاملي لمتغيرات نظام المعلومات المحاسبية (مصدقية تقارير نظم المعلومات المحاسبية ، ملائمة تقارير نظم المعلومات المحاسبية) مع فاعلية إتخاذ قرارات الإستثمار، حيث بينت نتائج التحليل وجود علاقة جزئية بين نظام المعلومات المحاسبية وفاعلية اتخاذ قرارات الاستثمار وقد دعمت هذه العلاقة من خلال بُعد ملائمة تقارير نظم المعلومات المحاسبية، ولم تدعم هذه العلاقة في بُعد مصداقية تقارير نظم المعلومات المحاسبية، مما يدل على أن هذه الفرضية قد دعمت جزئياً.

أ- هذه الفرضية تتوقع وجود علاقة إيجابية بين مصداقية تقارير نظم المعلومات المحاسبية وفاعلية قرارات الاستثمار، أشارت نتائج التحليل أنه لا توجد علاقة إيجابية بين مصداقية تقارير نظم المعلومات المحاسبية وفاعلية قرارات الاستثمار ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (علي، 2011م) والتي توصلت الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين بين موثوقية المعلومات المحاسبية وصنع القرار في المؤسسات الاقتصادية.

ب- إفترضت هذه الفرضية وجود علاقة إيجابية بين ملائمة تقارير نظم المعلومات المحاسبية وفاعلية قرارات الاستثمار، حيث بينت نتائج التحليل وجود علاقة إيجابية بين ملائمة تقارير نظم المعلومات المحاسبية وفاعلية قرارات الاستثمار وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المخادمة، 2007م) حيث دلت نتائج اختبار الفرضيات على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية بين خصائص نظم المعلومات المحاسبية بما فيها خاصية الملائمة واتخاذ القرارات الاستثمارية.
  - 2- العلاقة بين بين نظام المعلومات المحاسبية وكفاءة اتخاذ قرارات الاستثمار :
 

تتوقع الفرضية الرئيسية الثانية وجود علاقة إيجابية بين نظام المعلومات المحاسبية وكفاءة إتخاذ قرارات الاستثمار من خلال



التحليل العاملي لمتغيرات نظام المعلومات المحاسبية (مصدقية تقارير نظم المعلومات المحاسبية و ملائمة تقارير نظم المعلومات المحاسبية) مع كفاءة إتخاذ قرارات الإستثمار، حيث تشير نتائج التحليل إلى وجود علاقة جزئية بين نظام المعلومات المحاسبية وكفاءة اتخاذ قرارات الاستثمار وقد دعمت هذه العلاقة من خلال بُعد ملائمة تقارير نظم المعلومات المحاسبية، ولم تدعم هذه العلاقة في بُعد مصداقية تقارير نظم المعلومات المحاسبية، مما يدل على أن هذه الفرضية قد دعمت جزئياً.

أ- تتوقع هذه الفرضية وجود علاقة إيجابية بين مصداقية تقارير نظم المعلومات المحاسبية وكفاءة قرارات الاستثمار، أشارت نتائج التحليل أنه لا توجد علاقة إيجابية بين مصداقية تقارير نظم المعلومات المحاسبية وكفاءة قرارات الإستثمار.  
ب- إفتترضت هذه الفرضية وجود علاقة إيجابية بين ملائمة تقارير نظم المعلومات المحاسبية وكفاءة قرارات الاستثمار، حيث بينت نتائج التحليل وجود علاقة إيجابية بين ملائمة تقارير نظم المعلومات المحاسبية وكفاءة قرارات الاستثمار. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Rad, 2016) والتي توصلت لوجود علاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وكفاءة القرارات الاستثمارية.  
**التوصيات:**

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بالآتي:

1. الاهتمام بتوفير وسائل تساعد في اختبار اهلية المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات الاستثمارية.
2. الاهتمام بجودة المعلومات المحاسبية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبية من قبل متخذي القرارات عند اتخاذ القرارات الاستثمارية.
3. الاهتمام بتوفير معلومات محاسبية قادرة على توفير مرونة كافية للانتقال بين البدائل المختلفة للاستثمار.
4. الإهتمام بتنقيف وتدريب متخذي القرارات علي كيفية قراءة وفهم التقارير المحاسبية.
5. الاهتمام بوظيفة اعداد التقارير المالية داخل المنشآت لتكون همزة الوصل بين ادارات الحسابات ومتخذي القرارات الاستثمارية.
6. تشجيع القائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية على اجراء مزيد من البحوث لنقل تجاربهم ومشاركتها مع الاخرين.
7. الاعتماد على الطرق العلمية في اتخاذ القرارات المبنية على وجود معلومات تساعد في اختيار افضل البدائل المتاحة.

#### المراجع :

1. احمد، بسام محمود، (2006م)، دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في منشآت الأعمال الفلسطينية، غزة: الجامعة الاسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة.
2. احمد، عبدالوهاب يوسف، (2000م)، التمويل وإدارة المؤسسات المالية، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
3. الحفناوي، محمد يوسف، (2001م)، نظم المعلومات المحاسبية، الاردن: دار وائل للنشر.
4. الدهراوي، كمال الدين وكامل، سمير، (1998م)، نظم المعلومات المحاسبية، الاسكندرية: الدار الجامعية.
5. الصعيدي، ابراهيم احمد، (1996م)، نظم المعلومات المحاسبية، القاهرة: جامعة عين شمس.
6. العبد، جلال ابراهيم، (2003م)، ادارة الاعمال : مدخل اتخاذ القرارات وبناء المهارات، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
7. العبدالله، رياض جاسم، (2004م)، تقييم اداء النظم المحاسبية القائمة على الحاسب الالي وملاءمتها لتلبية احتياجات الادارة، الاردن: جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة.

8. العيساوي، كاظم جاسم، (2005م)، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات : تحليل نظري وتطبيقي، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
9. الفيومي، محمد وحسين، احمد، (2005م)، تصميم وتشغيل نظم المعلومات، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.
10. القباني، ثناء علي، (2003م)، نظم المعلومات المحاسبية، الاسكندرية: الدار الجامعية.
11. المخادمة ، احمد عبد الرحمن، (2007م)، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية- دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية، الاردن: مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني.
12. بشير، سعد زغلول، (2003م) دليلك إلى البرنامج الإحصائي SPSS، العراق: المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، الإصدار العاشر.
13. حجر، عبد المالك إسماعيل، (2004م)، نظام المعلومات المحاسبي، عمان: دار الفكر المعاصر.
14. حسين، احمد حسين علي، (1997م)، نظم المعلومات المحاسبية: الاطار الفكري والنظم التطبيقية، الاسكندرية: مكتبة الاشعاع.
15. حنفي، عبد الغفار، (1985م)، أساسيات إدارة المنظمة، الاسكندرية: المكتب العربي الحديث.
16. حنفي، عبدالغفار، (2007م)، أساسيات التمويل والإدارة المالية، الاسكندرية، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.
17. دبيان، السيد عبدالمقصود واخرون، (2005م)، اساسيات في نظم المعلومات المحاسبية، الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
18. عطية، عبد القادر محمد عبد القادر، (1989م)، النظرية الاقتصادية الكلية، الاسكندرية: دار المعارف.
19. علي، حامدي، (2011م)، أثر جودة المعلومة المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، الجزائر: جامعة بسكرة، رسالة ماجستير غير منشورة.
20. قاسم، عبد الرزاق محمد، (2004م)، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
21. لطفي، امين السيد أحمد، (2005م)، مراجعة وتدقيق نظم المعلومات، مصر، الدار الجامعية.
22. مبارك، صلاح الدين عبد المنعم والرفاعي، ولطفي وفرج، محمد، (1996)، نظم المعلومات المحاسبية-مدخل رقابي، الرياض: الجمعية السعودية للمحاسبة.
23. كداوي، طلال، (2008م)، تقييم القرارات الاستثمارية، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
24. مسعود، أخضر، (2017م)، أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، الجزائر: جامعة قاصدي مرياح، رسالة ماجستير غير منشورة.
25. مسعود، صديقي و الخطيب، نمر محمد، (2009م)، التحليل الاقتصادي الكلي بين النظرية و التطبيق، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
26. مصطفى، نهال فريد، (2003م)، مبادئ واساسيات الادارة المالية، الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع.
27. مطر، محمد، (1999م)، إدارة الاستثمارات: الاطار النظري والتطبيقات العملية، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

28. ملكية، رغب و الياس، بوجفاعة ، (2009م)، دراسة صناعة قرار التمويل بالمؤسسة الاقتصادية، الجزائر: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، الملتقى العلمي الدولي حول : صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية.
29. موسكوف، ستيفن وسيمكن، ومارك، (2002م)، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات، الرياض: دار المريخ للنشر، ترجمة كما الدين سعيد.
30. هلال، درحمون، (2005م)، المحاسبة التحليلية: نظام معلومات للتسيير ومساعد على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، الجزائر: جامعة يوسف بن خدة، رسالة دكتوراة غير منشورة.
31. يوسف، حسين وحمدان، مامون (2012م)، نظرية المحاسبة، عمان: دار الثقافة والنشر والتوزيع .
32. Ann Bowling,(2009) , Research Methods in Health, (UK:open University Press; 3 edition ,March 1.
33. Hair, J.F., et al., (2014) , A Primer on Partial Least Squares Structural Equation Modeling ((PLS-SEM). Sage Publishing.).
34. Hongjiang Xu,(2003) ,Critical Success Factors For Accounting Information Systems Data Quality,(Australia: University of Southern Queensland, Unpublished PhD Thesi.
35. Leoson Deus Thuhoye,(2017), The Role of Accounting Information On Investment Decisions: A Case of Tanesco Morogoro Municipal, (Tanzania: Open University Of Tanzania, Unpublished Master Thesis)
36. Nunnally J C. Psychometric Theory, (New York: McGraw Hill, 1967).
37. Seyed Sajad Ebrahimi Rad,(2016), Financial Information Quality and Investment Efficiency: Evidence from Malaysia, (Malaysia, Asian Academy of Management Journal of Accounting and Finance, Vol. 12, No. 1, 129–151).